

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

فلا يُسأل عمّن بينه وبين رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والله لا يرى مثله أبداً. قال: فسكت أبو عبد الله (عليه السلام) ساعة، ثم قال: قال الله تبارك وتعالى: إنّ من عبادي من يتصدّق بشقّ ثمرة فأرביها له كما يربي أحدكم فلأواه [607] حتى أجعلها له مثل جبل أحد. فخرجت إلى أصحابي فقلت: ما رأيتم أعجب من هذا، كنّا نستعظم قول أبي جعفر (عليه السلام): «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) بلا واسطة، فقال لي أبو عبد الله: «قال الله تعالى» بلا واسطة [608]. [318] ورواه الكليني في الكافي بلفظ قريب عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة، عن سالم بن أبي حفصة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ الله تبارك وتعالى يقول: ما من شيء إلاّ وقد وكلّلت به من يقبضه غيري، إلاّ الصدقة فإنّي ألقفها بيدي تلقفاً، حتّى أنّ الرجل ليتصدّق بالثمرة أو بشقّ ثمرة فأرביها له [كما يربي الرجل فلأواه وفصيله، فيأتي يوم القيامة وهو مثل أحد، وأعظم من أحد] [609]. ورواه العياشي في تفسيره: عن سالم بن أبي حفصة، عن أبي عبد الله (صلى الله عليه وآله) بمثله [610]. [319] وروى العياشي في تفسيره بلفظ مقارب عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال الله تبارك وتعالى: أنا خالق كل شيء، وكلّلت بالأشياء غيري، إلاّ الصدقة، فإنّي أقبضها بيدي، حتّى أنّ الرجل والمرأة يصدّق بشقّة الثمر فأرביها له كما يربي الرجل منكم فصيله وفلوه، حتّى أتركه يوم القيامة أعظم من أحد. [611]